رابط المادة على منصة باحث

شرح المقنع في فقه الإمام أحمد)نسخة البث(

شرح المقنع)49(-كتاب الصلاة)33(-باب صفة الصلاة)8(-الثلاثاء 6-6-5441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما عندي اخلاق. احسن يا شيخ. اي والله. الحمد لله الله يتمم لك ولك الحمد الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

الفصل الفصل قرأناه ايه قرأناه اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى فصل ويكره الالتفات في الصلاة ويكره الالتفات في الصلاة معروف ان المكروه مما يطلب تركه ولكن فعله لا يبطل الصلاة ولا يؤثر فيها - 00:00:26

ويجوز فعله للحاجة ويطلق اهل العلم ان الكراهية تزول بادنى حاجة وعلى كل حال المسائل التي ذكرت في هذا الفصل بينها تفاوت وان اطلقوا الكراهة على جميعها المسألة الاولى الالتفات - 00:01:22

قال المصنف ويكره الالتفات في الصلاة الاستقبال للقبلة شرط لصحة الصلاة لاستقبال القبلة شرط من صحة الصلاة والانحراف عن القبلة لا شك انه خلل بهذا الشرط فالانحراف بجميع الجسد مناقض لهذا الشرط فهو مبطل للصلاة - 00:01:51

والانحراف بجزء من البدن كالوجه لولا ما ورد فيه من النصوص لكان امره اشد مما ذكره العلماء لان المطلوب والمنصوص عليه بقوله جل وعلا فولي وجهك شطر المسجد الحرام والالتفات بالوجه - 00:02:29

ولكن النبي عليه الصلاة والسلام التفت لما ارسل عينا تأتي له باخبار العدو التفت ينظر الى الشاب من اجل هذا العين الذي ارسله والعين هو الجاسوس فهذا لا شك انه - 00:03:00

مؤسر في الحكم من فعله عليه الصلاة والسلام والتفت الصحابة رضوان الله عليهم في مرض النبي عليه الصلاة والسلام لما كشف الستر حسوا به فالتفتوا اليه قل وكادوا يفتتنون فرحا به عليه الصلاة والسلام - 00:03:35

لكنه اعاد يستاهل الستر ومات من يومه عليه الصلاة والسلام المقصود ان ان هذا حصل منه عليه الصلاة والسلام ومن الصحابة بدءا من ابي بكر الى بقيتهم فهذا الذي خفف - 00:04:17

هذا الامر واكتفى اهل العلم باطلاق الكراهة لكن هل يقيد بالحاجة او الالتفات مطلقا ولو من غير حاجة يكفي فيه الكراهة يقول ويكره الالتفات في الصلاة والالتفات الانحراف بالوجه عن جهة القبلة - 00:04:47

يمينا وشمالا ومقتضى ذلك بقية الجهات فوق وسيأتي حكمه والوعيد الوارد فيه النظر الى السماء واما النظر الى موضع السجود الى جهة قالوا باستحبابه لانه ادعى للخشوع واحفظ للصلاة ورفع بصره الى السماء - 00:05:36

هل يطلق رفع البصر او يندرج في الالتفات كالنظر الى موضع السجود او يقال الالتفات عن يمين وشمال فقط اذا قلنا الالتفات الانحراف عن جهة القبلة يشمل فوق وتحت وجاء النهي عن الالتفات كالتفات الثعلب - 00:06:12

في عدة منهيات فيها مشابهة للحيوانات كالتفات الثعلب وانبساط الكلب كنقر الغراب وش بعد بروك البعير وقع كايقاع الكلب فيه بيتين مروا علينا بسبل السلام لا اذكرهم الان يقول الناظم وزدنا كتذبيح الحمار - 00:06:54

في البيت الثاني ويحفظنا منكم احد تحفظ هذا مر علينا بسبل السلام كتذبيح الحمار تشوفون احنا هالجوالات يا بعيد العهد جدا ولو ولو كان مع ان ما حفظناه منذ زمن بعيد - 00:07:46

اثبت مما مر علينا في الزمن القريب لان المسح بدأ اي والله ورفع بصره الى السماء وجاء فيه الوعيد بخطف البصر ثم لينتهين

اقوام من رفع ابصارهم اقول له تخطفن ابصارهم - 00:08:25
في رواية ثم لا تعود اليهم وهذا وعيد وعيد مؤكد اللام التي هي في جواب قسم مقدر وبنون التوكيد الثقيلة ومشتمل على وعيد بخطف البصر كما في الحديث الثاني اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام - 00:09:14
ان يحول الله رأسه رأس حمار او صورته او صورة حمار قاصد او اللي يرفع بصره قاصدا او سهوا مثلا تسوي سهو خلص روح فكر يروح اليمني يروح حدا يروح - 00:09:47
اليمن جنوب السهو له في الصلاة له حكم وسيأتي ورفع بصره الى السماء وآآ ما دام رتب عليه الوعيد فعند بعضهم انه لا يكفي فيه اطلاق الكراهة لانه لم يرد صارف - 00:10:15
مثل الالتفات احسن الله اليك. وعلى كل حال وزدنا كتدبيح الحمار بمده بعمق وتصويب لرأس بركعة انت اللي جبتها؟ لا لا واحد من الاخوان بس اعطاني انا اللي اقرأ جزاك الله خير - 00:11:02
خلهم يسمعون جاب البيتين كلهن ولا؟ لا بيت اللي قبله بنقر غراب في سجود فريضة واقع كلب او كبسط ذراعه واذنى بخيل عند فعل التحية كاننا بخير شمس قال واذنى بخيل عند فعله. الحديث - 00:11:24
نهينا اذا اذا نحن قمنا في الصلاة فاننا نهينا ايه نعم ايه الصلاة فاننا نهينا عن الاتيان فيها بستة وروك بعير والتفات كثعلب ونقر غراب في سجود الفريضة واطعاء كلب او كبسط ذراعه واذناب خيل عند فعل التحية - 00:11:50
وزدنا كتذبيح الحمار بمده لعمق وتصويب لرأس بركعة من القائل الصنعاني وفي الشرح يعني في السبل ما نسبه لاحد فالذي يظهر انه شاعر قال ويجمعها قولنا ايه شاعر ولا هو ديوان مطبوع - 00:12:21
وافتراش الذراعين يعني في السجود كانبساط الكلب يفترش ذراعيه افتراش الصبر وانبساط الكافر ما هو بمصادر كان بعد يبسط ذرعيه على كل حال كما جاء في الخبر ها فراش الكرب - 00:12:59
نظرت او صليت بجنب واحد منسوب الى العلم ومعدود منه يسجد على اصابعه يسجد على اصابعه وما لعلة يا شيخ؟ ها؟ اقول ربما لعلة يا شيخ. لا ليس لعلة ناقشتها معكم الصلاة - 00:13:55
قلت ان اليد هي الراحة الا عند الروافض واليد عندهم الاصابع ويكتفون بقطعها بقطع هذه الاصابع بالسرقة ونص على ذلك في امال المرتضى منهم لأ هل يدع الراحة وافتراش الذراعين في يعني في السجود والاقعاء في الجلوس - 00:14:27
الاقحاء له صور ومن صوره ان ينصب قدميه ويجلس على عقبيه. عقبيه ولكن جاء عن ابن عباس ان هذا هو السنة فينظر في الصور الاخرى التي تطابق او تقارب اقعاء الكلب - 00:15:20
قالوا منها ان ينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض ويجلس على اليتيه ها وش عنده سمعت هذا وش يقول لك بس والباقي ما سمعت هو يتحرش فيني وبعدين قبل الصلاة ويقول لي لا تكلم - 00:16:04
لا هو لازم تصحح ان كان كنت واقعا في في المحظور لابد من التصحيح فتفاهم انت وياه واحد الدرس فهمت تفاهمت ابو عبد الملك على كل حال السنة جاءت بصفة الجلوس - 00:16:44
بين السجدتين والتشهد الاول افتراش الرجل اليسرى والنصب اليمنى وفي التشهد الثاني بالتورك اتفق الظهار شرحت النصر النصب والافتراش يشبه واليمنى واليسار ما تقدر شلون وش يقول ثم درس سافر - 00:17:26
شوي. تكلمت عن قضية ترسخ طبعا هيئة ووضعه هيئة الاقحام هذي هي الطريقة هذه السنة الافتراش طريقة الافتراش رفع الرجل رجله امام تقول عكس هذا الافتراش اللي يفهم منه اللي - 00:18:07
يعني يصب اليمنى هكذا تجلس بين بين السجدتين هكذا انت؟ لا مجلساتك ورجليك من ورا وش وضعه؟ ها؟ ما نشوفه وافرشها ما يصلح تفرش اليسرى هكذا وتجلس عليها. ايوا. واليمنى منصوبة - 00:18:32
ما هو بمنصوبة بالركبة فوق لا القدم كلام على القدم طب القدم بس؟ بس؟ بس تتحول لاصبع تصيره عكس القبلة الاصبع تروح للقبلة على اصابعك ايه تصير عكس كذا والاقعاء في الجلوس - 00:19:15

وهو ان يفرش قدميه ويجلس على عقبيه يفرش قدميه مهوب المشهور الذي هو ينصب قدميه هذه الصورة وتلك صورة وهي التي قال عنها ابن عباس انها السنة وعنه انه سنة - 00:19:51

لقول ابن عباس لكن فيه خلط بين ان يفرش قدميه وبين ان ينصب قدميه ولا شك ان نصب القدمين سيما مع طول الجلوس متعب وقد يكون هذا الوضع لا مناص عنه - 00:20:21

عندما يوجد الالم في الاقدام ولا يستطيع ان يفرش ولا يجلس عليها ينصبها مثل وضع بعض الناس هو احيانا في ضيق المكان شو الصور كثيرة في احوال المصلين لكن العبرة بما ثبت بما ورد - 00:20:46

المخالفة يصير صحيح ان شاء الله الشعوب هو صورة من الصور ولكن ليست هي اللي قصدها الفقهاء وقال عنها ابن عباس انها سنة انه يطبقه مرة ولا الثانية ولو مرة يعني يقول لك يعني على استمرار - 00:21:23

يعني هل هذا الاختلاف اختلاف تنوع والاختلاف تضاد تحتاج الى ترجيح ان كان تنوع يفعل هذا مرة وهذا مرة والامر واسع لكن اذا كان اختلاف نحتاج الى ترجيح فاكثر الروايات على من قال - 00:21:58

جاء في حديث ابي حميد في حديس اه ابن ابي هريرة وغيرهم بوظع التشهد الاول والثاني حينما كل كن من اكثر الصحابة على خلاف اكثر الصحابة على خلاف قول الصحابي من السنة او - 00:22:23

نحن امرنا حكم الرفع ولو بعد النبي قاله باعصري على الصحيح وهو قول الاكثر يكون مرفوعا اذا قال من السنة لانهم لا يريدون بذلك الا سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:03

ويكره ان يصلي وهو حاقن حاقن سواء كان البول او من غائط لان هذا يشغله عن صلاته يشغله عن صلاته في حال استواء الصحة يعرف المصلي انه يتمكن من الصلاة - 00:23:22

غير حاقد لكن عند اعتلال الصحة والخلل في المسالك ومجاري البول قد يفجأه يدخل في الصلاة ما عنده شيء ثم يفجأه ذلك مثل هذا اذا فاجأه الامر ان استطاع ان يتم صلاته بحضور قلب - 00:23:54

من غير تشويش احيانا قد لا يستطيع امساك البول لماذا كبر السن وزاد المرض وهذي يعاني منها كبار السن وعلى كل حال الشرع يلاحظ ولا يهمل ولا يهدر ما يحتاجه المصلون - 00:24:21

وشر يسر وما جعل عليكم في الدين من حرج ولكن يبقى ان الانسان يحتاط لصلاته لا يدخل فيها وهو حاقن واذا شغله عن الخشوع كره كما قيل بالكتاب واذا زاد على ذلك - 00:24:55

قد يزيد الحكم واطلق ابن حزم التحريم وانه لا تصح صلاته اذا دافع الاخبثين ووصل الى حد لا يعقل من صلاته شيء وصار من هذه المدافعة يخشى من خروج شيء - 00:25:28

هذا ان خرج شيء بطلت صلاته بلا اشكال وان لم يخرج شيء زادت الكراهة على خلاف قول ابن حزم وبعض اهل العلم يزيد على الكراهة اذا زاد الامر او بحضرة طعام تتوق نفسه اليه - 00:26:02

او بحضرة طعام تتوق نفسه اليه وتشتد حاجته اليه مائدا بدون حاجة كل ما سمع او قربت الاقامة قدموا له الطعام وفوت الجماعة هذا ما يدخل في مثل هذا وفي - 00:26:27

زماننا آآ لا ينشغل الانسان بصلاته من اجل الطعام لانه قل ان يحتاج اليه حاجة تلهيه عن صلاته وكانوا يشتاقون ويتوقون الى الطعام بشدة لقلته قيس ابن صرمة صايم لما - 00:27:03

غربت الشمس قال لامرأته هل عندك من شيء قالت لا طول النهار يشتغل فاتكأ على شيء وغلبة عينه وكان الامر في ذلك الوقت اذا نام حرم عليه الاكل خلاص يوم جاءت الزوجة بالطعام رأته نائما - 00:27:41

وقالت خيبة لك او كلمة نحوها لانه على اشياء خلاص ما في اكل من بكرة مثل هذا الوقت من الغد فنسخ الحكم وبقي الاكل الى الفجر كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:28:21

فنسخ الحكم بانه اذا نام امتنع الاكل اذا حضر العشاء والعشاء فابدأوا بالعشاء وهذا مثل ما قلنا متغدي من العصر قدم العشاء

المغرب في اخر المغرب يقول انا والله ابدأ بالعشاء - 00:28:49
الله المستعان نفسه يغير شي لا تتوقعني اه تتطلع وتشرأب اليه بحيث لو صلى انشغل به اذا كان يصل الحد الى ان ينشغل عن صلاته به هذا تتوق لنفسك. تتوق من التلذذ. لا لا لا - 00:29:37
لا الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:30:11
حي على الصلاة حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله. اللهم - 00:31:23
لا لا اله الا الله وهو على كل شيء قدير يلا على عهدك ورسولك اللهم رب هذا قائم الوسيلة قال محمودا ويكره العبث العبث يعني الحركة يده بان انتبه اسمع - 00:32:13
العبث وما يخل بالطمأنينة والسكون من حكة او لغير حاجة او نحوها قالت ما يبطل الصلاة فما يصلي بالعادة طيب لو كان في فمه علك مبتركة وما حركها يؤثر ولا ما يأسر - 00:34:00
عندك القات ما يأثر ها؟ انا ارى انه ياثم العلك يأسر اوقات ما يأثر وهذا على مذهبهم المقصود يوضع يوضع في جانب من الفم ولا يحرك ها ايا كان في هذا السكر - 00:34:49
لا لا اذا ذهب اذا ذهب طعمه وبعضهم يقول انه لا يؤثر في الصيام ويكره العبث واكثر ما يكون ب بحق اللحية العينين اي جزء من اجزاء البدن تعديل الثوب والشماغ - 00:35:28
ام في صور كثيرة جدا وبعض الناس منذ ان يكبر تكبيرة الاحرام الى ان يسلم وهو يشتغل لا شك ان هذا مخل بالصلاة واذا عبث بيديه جميعا بالثنتين هل تعد حركة واحدة او حركتين - 00:36:08
يعني حكد عنه باصبعه او عيونه باصبعيه باربعة باربع جوارح هذه هذه جارحة وهذي جارحة ثنتين وهذي جارحة العين تحك ما هي بتحك يعد العين لا لا يا معاذ رضوان - 00:36:45
المقصود انهم قالوا اذا زادت الحركات المتوالية على ثلاث هبطت الصلاة قد حكيتك بعظهم يعدل الشماغ وبعظهم يعدل النظارة وبعظهم في صور كثيرة جدا للعبث والانسان وهو قائم يصلي بين يدي الله - 00:37:05
ينبغي ان يكون على اكمل حال الشيطان وش نسوي ابليس والشيطان هو اللي يجي وتطيعه انت تطيعه هو يجيه كذا ما ادري كيف في وقت الصلاة فقط وش تسوي؟ وتعوذ بالله منه. تعوذ منه ارجع - 00:37:38
المجاهدة مجاهدة النفس تنتج الانسان اذا حرص على تكميل صلاته وعلم الله من صدق النية اعانه ولذلك بعظ الناس اذا قام كانه عود كما قالوا فتن. بعظ التراجم. اذا جيت قبل الاذان قرأت شوية ممكن. اما جيت وانا - 00:38:10
ما يتركنا ابدا لازم يتقبل الاذان ووقت الاذان وقراءة بين الاذان ممكن يهدأ ويروح في واحد من الوعاظ شبه القلب المروحة اللي تدور لي يقول اذا طفيته تبي تبتل تدور الين تجد - 00:38:35
فانت اذا جيت مع مع الاقامة سنك توك مطفين المروح نعم واذا جيت قبل ذلك وهدأت وركد مثل ما يقول متى متى تجي اذا جيت قبل الاقامة يعني بعد وقت الاذان واقرأ شوية اهدأ - 00:38:59
لكن يجب وقت الاقامة ما يتركني ابدا الين اخر الصلاة انفس مال فايدة اجي كذا رجل يمين ويسار خلاص تعال يا اخي قبل الصلاة ولا وش سوي؟ اقول له تعال قبل الصلاة ولا تشغلنا - 00:39:22
لا يشرح وظعه. انا بالدنيا لا هذا الوضع وضع الناس كثير منهم لكثرة الصوارف والشواغل وكذا يوجد فيهم هذا العبث ويوجد فيه هذا السهو وهذه الغفلة وآآ مر بالناس ايام - 00:39:38
آآ الاسهم اشياء ذكروها ما تليق بعاقل في صالات البنوك وهم يراقبون الشاشات تقام الصلاة يصلي الواحد وسمع من يقول امين وهو ساجد الله المستعان الذي تخرج به ربطه بعضهم بانه اذا اذا رآك الرائق ام ما عرف انك في صلاة من كثرة الحركة - 00:40:04

ها شو؟ يدل في السنة والفرن الجامعة بحسب اذا بطل الفرس شيء واذا بطلت السنة شيء اخر فرآه الرأي قد يقطع انه له يوجد من بعظ الناس من فرط الحركة - 00:40:49

ولم يجاهدوا انفسهم على السكون والطمأنينة تجزم انه ما هو بيصلي اللي عنده شيخ مثلا خاف سكر اي شيء السكر وقت وقت الصلاة مثلا في تبطل صلاته تبطل صلاته ايه - 00:41:17

صح يا شيخ هذا ضابط عند كثير من اهل العلم اهاه هنا بالقانون ما ادري عن الحنفي لكن وموجود عند كثير من اهل العلم بشوية شيء يسير يعني ما احد بيقول لك لا تقول وش ذا ولا زينه ولا تغير وضعه ثم ترده - 00:41:43

مع ان تركها اولى شو يقولون في الركن الواحد بالركن الواحد احنا في اشدهم في اي نعم مع انهم لا يوجبون الطمأنينة ويكره العبث والتخصر يعني وضع اليدين على الخاصرة - 00:42:28

التي هي مستدق الجسم فوق العجيزة تحت الصدر شو؟ يقصد كذا تخاصم ولا كذا؟ هكذا فاللي تسويه هذا؟ هكذا ايه. ايه يسوون بعض الناس ونسب لليهود انهم يصلون متخصرين لا يمكن - 00:43:10

هكذا ها الا هكذا لا لا لا ما هو هكذا هكذا وضع اليدين على الخاصرتين والتروح التروح كتاب انت؟ ها كتاب معك وراك لا حول ولا قوة الا بالله التروح - 00:43:48

استعمال المروحة اثناء الصلاة هكذا وبين الرجلين وفي اي مكان نحتاج اليه مروحة يسمونه مهفة مفهوم؟ تلوث يتنود تنوعت من وين جا احسن الله اليكم. المروحة اليدوية حتى لا يفهم بعضهم - 00:44:23

هي اليدوية هي الموتاوية اللي تصنع من خوص او من كرتون او من اي شيء هي المروحة اللي في اليد حرقة المهفة نعم ما حدا بيطلقها على المروحة مثل هذي ما فيها اشكال - 00:44:53

وش هو التنود هالحين؟ وش المهبط هذا سنة اولد الفعل نعم والة الفعل مهفة روح يا شيخ المراوحة بين القدمين قال بعضهم بهذا والذي يظهر انه للحاجة لا بأس به - 00:45:15

الحاجة لا بأس به ان يرفع قدم ويعتمد على الاخرى فاذا تعبت اعقبها بالثانية ها تنبيه هنا في التراويح ان يروح على نفعه بظل مروحة او فرقة او غير ذلك. ايه. واما مراوحته بين رجليه فمستحب - 00:45:53

اذا احتاج اليها يعني عند الحياة بعض الناس قد يحتاج اليها باستمرار لان عنده بالجهاز التنفسي ظيق فيحتاج الى الى مثل هذا تما هو الحرب الغصن عن يمين اللهم صلي وسلم - 00:46:19

اللهم صلي وسلم اللهم صلي على محمد - 00:47:47